

7- جمعة الشريعة | ميدان التحرير | 2102-11-9 | حازم صلاح

أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سبأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان سيدنا - 00:00:00

ان محمد عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ايها الاخوة جزاكم الله خير لبيك هذا النداء واحتشدم اليوم ترفعون هذه المعاني جزاكم الله خيرا على كل خطوة وكل دقة والفضل والمنة - 00:00:43

بسم الله العلي الكبير وليس لها. فشرع الله هو صاحب الفضل علينا وليس نصرتنا بصاحبة فضل عليه. ولكن الله عز وجل هو صاحب الفضل علينا قد جعلنا في هذا المعسكر ولم يجعلنا كنا المعسكر المناولة ذلك فضل الله يؤتى به - 00:01:13

لمن يشاء والله ذو الفضل العظيم. ايها الاخوة احب اليوم ان ابلور الامور تامة محددة. اين هي المشكلة بالضبط؟ اين هي المعطلة وليسعني هؤلاء الذين يجتهدون بكل جهدهم ان يقفوا امام - 00:01:43

هذه العقيدة في البداية ايها الاخوة كان الذي يلزم في جسور بلادنا بعد ما كان من فضل الله علينا كان الذي يلزم ليس المادة اثنين. حتى ولا تعديلاتها. وليس اي مادة من المواد المطروحة. وانما كان الوقت - 00:02:13

اللازم ان يتضمن الدستور اذا كنا راشدين حقا نصا صريحا نصا دستوريا صريحا. نصا تأتيا صريحا يكلف البرلمان تكليفا بان يتم في فترة زمنية محددة اتمام التزام القوانين في البلاد بشرع الله - 00:02:43

عز وجل انا اخواني شخص بقدر الله عز وجل ان دراستي دستورية واعلم ان الدساتير التي تقوم بعد ثورات من اجل التأسيس تحدد للسلطات حتى السلطة التشريعية البرلمان لها واجباتها وترسم لها مدة زمنية محددة - 00:03:13

عليكم بهؤلاء الاغرار الذين يقولون طب ما تطبقوا شرع ربنا انتم مش محتاجين الدستور عندكم كذا وعندكم كذا وكذا. لا يا حبيبي المسألة ليست كذلك الدستور الرئيس لا يطبق حسب مزاجه. فإذا جاء آخر غير القرارات والبرلمان لا - 00:03:53

حسب ميزانه فإذا جاء آخر طبق القوانين او غير القوانين. وانما الدستور يصدر كسلطات الدولة بما فيها التنفيذية وعلى رأسها رئيس الجمهورية والتشريعية والقضائية يصبح تكليفات الشعب التي يصدرها اليه. لذلك كان اللازم اصعب ان يتضمن الدستور - 00:04:23

خاصا بتكليف البرلمان بان يتم التزام القوانين بالشريعة الاسلامية. في مدة زمنية محددة ولكن الاسلاميين كما نقول دائمًا لطيبة قلوبهم بساطتهم لأنهم لا يريدون الصدام لأنهم يريدون إرضاء الخصوم بأي طريقة - 00:04:53

انهم يريدون ان يفوتوا العقدة. لأنهم لا يريدون ان يقفوا امام المشكلة. ارتفعوا ارتفعوا ان يهبطوا عن هذا المستوى النصوص التي تدعوا عند التبoul على الشر. ارتفعوا ان يحبطوا مما يجب كفاية نص يمنع قوانين جديدة تخالف - 00:05:23

كفاية نص يمنع البرلمان من عمل قوانين جديدة تخالف الشرع. فإذا بنا لما تراجعنا نحن فكرة هجموا علينا بكل خطواتهم. لم يرتفعوا حتى الخطوة الادنى. لم يركضوا حتى المرحلة الادنى لتعلموا ان في مرحلة يجب ان تقصد فيها تغيير بكل حسم - 00:05:53

وليس بترابع هؤلاء كل ما تراجعت لهم لا يفهمون. انها مكرمة للحفاظ على وئام مجتمع وانما يفهمون انه ان هذا يجمعهم من جديد. لذلك انا اقول ظلت الامور والله ليس فيها مشكلة والاسلاميون بصرامة كانوا ينتظرون يتيسير - 00:06:23

وان يتساملوا وان يفوتوا كما يقولون. حتى ظهر لنا هذا النفر. الذين يعودون ويهددون ويقولون ويتكلمون. وتختم عليهم الصحف

والاعلام. حتى ظهروا لنا في هذه الكلمة الفاجرة التي بدت فيها يوم ما فيش دستور خالص يهددون - 00:06:53
بتغيير التأسيسية. وانا اقولها لكم اليوم صريحة بلورة الواضحة يا اخواني وهو انه لم تعد المشكلة ابدا هي الاحكام التفصيلية
للدستور ولا للقانون. وانما اصبحت المسألة اعمق واطر اصبحت متمثلة في المبدأ نفسه. ما دمتم قد طرحتم انه ادام الامر قد وصل
الى ان - 00:07:23

كل ما ذكرت كلمة الشريعة الإسلامية كأنك بتقول كلمة عيب لأنك بتقول كلمة ميصحش تتقىل يتآمرون ويخرجون ويحددون ونحن
نقول ما دام الأمر قد ارتفق قد وصل الى هذه الدرجة ان المبدأ نفسه صار حربا لم يعد ما يصيبه هو الاحكام التفصيلية - 00:08:03
المحب هو اعلى من ذلك وهو المبدأ مبدأ حسم انتماء هذا الشعب الى عقيدته وشريعة لن نسمح لهؤلاء ان يقفوا. والذين يتكلمون
ويقولون ان المشكلة عايز اقول كلام ارجو بعد ما تربى قل الكتل ده. المشكلة الكبيرة مش في المادة اتنين - 00:08:33
ولا في المادة المكملة لا مع انه هذه المواد اللي تعبيرات الميغة لا تناسب منزلة الشريعة الاسلامية التعبيرات البيعة تحضر من كرامتها
وتحضر من قدرها. ولذلك اقول الاخطر هو المادة - 00:09:03

تسعة وتلاتين من مسودة الدستور وما حولها وبعدها. هذه المادة تجعل لو ان هناك صحفة من صحف ظلت تكتب يوميا لمدة
ست شهور عشر شهور سنة سنتين كل يوم وفي مانشتها الرئيسية - 00:09:23
من قال ان القرآن كتاب الله؟ قال ان من قال انه لا الله الا الله من الذي هذا الكلام من الذي يقول ان الدين عند الله الاسلام؟ من الذي ما
هذا الكلام الفارغ - 00:09:43

الجديد الذي يضعونه وليردوا علي ان استطاعوا بالدستور الجديد وضعوا مادة تمنع القوانين وتمنع تونس الشعب وتمنع القضاء وتمنع
اي جهة من ان يتعرضوا لهذه الصفحة. لقد استرخصنا فلم يجعلوا لها حرما. ونحن نأبى ان تكون عقيدتنا مستباحة. لذلك - 00:10:03
فإن هذا الدستور بما تضمنه على الشريعة الإسلامية أصبح بهذا الشكل مرفوض تماما على فهذا النحو وارجعوا واسمحوا لي ان
اخاطبكم انتم بكلمة واطلب الاخوة الاسلاميين الجمعية التأسيسية بكلمة. الاخوة الموجودون في الجمعية التأسيسية. اقول لهم -
00:10:33

اقول لهم انتم حتى الآن على خير. لأنكم كنتم تقصدون كنتم تقصدون تيسير الأمور وأن تمر الأمور. ولكن رغم عنكم ورغمما عننا. وصل
الى التحدي حول الهوية. حول المبدأ حول الفكرة. واصبح هناك من اذا سمع - 00:11:03
احكام الشريعة الاسلامية لأن افعال واليوم خرجت الجموع خلاص الى الطرق ارتفع الأرض اصبحت المسألة لا تسع اسلوبكم الحالي
في الجمعية التأسيسية واصبح الملك بوقفة انتم حتى الآن على رأسنا وفي نيلنا - 00:11:33
الشعب يريد ان شاء الله الشعب يريد الشعوب يريد ايها الاخوة اقول لهم انتم حتى الان على رؤوسنا وحبات قلوبنا وانتم حتى
الآن في عيوننا. ولكن بعد هذه اللحظة بعد ان - 00:12:13

خرجت الجموع بعد ان صارت القضية بهذا الشكل. وانتم تعرفون ان العلمانيين والليبراليين ظلوا يستفزون الاسلاميين طويلا.
والاسلاميون يكذبون ويسكتون. يقلبون محطات الاعلام والصحف فلا يجدون وصياغات تنزل عليهم ويصبرون. وهؤلاء يستفزون
المواجهات. واليوم ايها - 00:12:53

اخوة واليوم خلاص خرج الناس الى الطريق. واصبحت القضية قضية مطروحة بعد اليوم يا ايها الاخوة الاسلاميون في الجمعية
التأسيسية لابد ان تعلموا اننا صرنا امام لحظة تفريط تاريخية. لو تنازلتم او تساهلتم او لم ترجعوا الى المثالية - 00:13:23
هذا الكلام سيمثل شيئا آخر. انا اقول عن نفسي انا اقول عن نفسي فاقول عن نفسي ايها الاخوة اننا تركنا ثمانية اشهر تركنا لهم
عاصف عاصف ولذلك لذلك الكلمة التالية اليكم انتم الى الذين دعوا الى هذا - 00:13:53

اليوم نحن لسنا يا اخواني نحن لسنا من يجتمع ساعة من نهار ثم ينفض نعود الى هنا الجمعة القادمة او التي بعدها ابو اسماعيل الله
يحميك. الله يا ابني في - 00:14:33

هذا الجمع ايها الاخوة هذا الجمع ليس زفرا غضب وتنتهي. وان انما هو منهج فعلا وبمعنى الكلمة. ثم قال هيخلصوا يوم تسعاشر.

الجمعة الجاية لسه ستاشر لكن لا ندرى لكنى اقول قد نأىي الجمعة القادمة او التي بعدها وقد نأىي ولا نعود - 00:15:13

الى بيوتنا مرة اخرى لكن يا اخوانى نعم ايها الاخوة وواجه هذه الكلمة الى الرئيس محمد مرسي لم تعد القضية اليوم قضيتك يا سيادة الرئيس. لقد اصبحت القضية بين هذا الشعب وبين الجمعية - 00:15:43

التأسيسية ولو وصل الامر الى ان نرفض هذا الدستور سيرفضه. واسمعوا ايها الاخوة بوضوح كامل هذه الثورة التي قامت انا الحقيقة عائز اقول لكم كلام في منتهى التحديد والاهمية. هم عاززين - 00:16:53

ساعة من نهار يقييد يوم الشعب قال عيش حرية عدالة اجتماعية. ويريدون ان يكون هذا الهدوء هو الذي يقييد ها اهل امته. ولكنني اقول لكم ايها المسلم حرية حرية شريعة اسلامية - 00:17:13

لقد سألت واحدا منهم سؤالا فارتاج ولم يستطع ان ينطق. قلت له اذا كانت هذا الثوب تطلب العيش والحرية والعدالة الاجتماعية. فهل معنى ذلك انها لا تطلب تحقيق الامن مثلا في البلد؟ لا تقصد - 00:17:53

مثلا تطوير التعليم في البلد لا تقصد مثلا استكمال مراافق البلد لا تقصد مثلا فوز الاقتصادية للبلد انتا ان حتى الثورة لا يجوز للثورة ان تكون وصاية على الامة الثورة قيمتها ان ترعى الامة. المسألة الثانية الذين يقولون عن الاعلام التي ترفع في التحرير - 00:18:13

والله هم وانا اعلم هذا يطبعون هذه الاعلام الخضراء والسوداء لبيبيوها هنا لكي ترتفع ونحن كل علم عليه لا اراه الا الله صادق انا ارى امامي علم مصر بالاعشرات والاعلام البيضاء بالاعشرات والاعلام الخضراء بالاعشرات - 00:18:43

اعلام السوداء بالاعشرات. ولكنهم يريدون الانتقاء من اجل مكر وخدعه يريدونه. مش هم عايزين يسموا الجمعة دي جمعة قندهار انا عجبني الاسم وانا هستعمرهم انا معك انا بقى عجبني هذا الاسم وهستخدمه - 00:19:23

الاولى وكم نهار الثانية. استعمله فاندهار الصبحار الليل. نهار الصيف وكم نهار الشتاء اذا كانوا يظنون تكبر اذا كانوا يظنون انهم لهم سبيل ان يصلوا الى هز ثقتنا فكرتنا بمسر هذه الالعاب فهذه الجمعة قد تهار اهلا وسهلا. وهذه الاعلام نختارها كما - 00:19:53

ارفعوا هذه الشريعة عن مصر لازم اقولها زمان. الشريعة في كل ايها الاخوة والله كم كنا نتمنى؟ كم كنا نتمنى الا نسميهها بهذا الاسم ابدا كنا نتمنى الا يعيبيوا على الناس ما يرتفعون من اعلام ومن يهتموا بالفكرة ولكن غدا تبلغ - 00:20:33

قدرة مبالغها ان شاء الله. الشيخ حازم مصر الشيخ حازم ايها الاخوة لقد قامت هذه الثورة وكتنا نظن انها قامت لتطهر مؤسسات الدولة لكن اذا بمؤسسات الدولة يا اخي والله حاجة غريبة جدا. تقوم الثورة على هذا النحو الذي قامت عليه - 00:21:23

واذا بنا نفاتح بانهم ينادون لكل مؤسسات الدولة ان تبقى كما هي. الشرطة عادت مرة اخرى الى ضرب الناس في وعادت الى تلقيق الاتهامات وعادت الى على الناس وعادت الى قطع الطريق. ونحن لا نريد ان نقول انه يجب علينا ان نعود مرة اخرى - 00:22:13

نريد من رئيس الجمهورية ومن الحكومة القائمة ان تطهر السلطة وان تمنع يدها على القضاء القضاء ايها الاخوة القضاء ليس سلطة فوق الشعب. وانما القضاء هو سلطة يملكونها الشعب. الشعب هو الذي يعطي السلطة القضائية سلطانها. فاذا اجتمع نادي القضاة - 00:22:43

يتكلم ينافش زي ما هو عائز. ما فيش مانع. يضغط زي ما هو عائز. هم الصق الناس بالقضاء لكن ان يهددوا الشعب فلا كان نادي القضاة ولا كان القضاة هذا النائب العام هذا - 00:23:13

القائد العام الذي يجتمعون من اجل حمايته. لابد ان يرحل. واذا لم يرحل ان تتحول الشوارع الى امواج تجبره على الرحيل. واريد ان اقول لكم ايها الاخوة ان الذين قتلوا هنا وقتلوا في كل مكان - 00:23:43

وهم دين في اعناقنا ان تصلح للبراءات كالمطار وتبقى الثورة والشعب والامة عاجزة عن ان قواتي هايله من قتلواهم سهامها فاننا لا نقبل ذلك بحال. يا اخي عدل اذن ياشيخ - 00:24:23

ايها الاخوة لا نستطيع بحال من الاحوال ان نتجاوز هذا الامر ابدا. ولذلك فان وقوفنا امام السلطات التي يدعوا انتم عارفين الدستور الجديد ده ولعل ذكرت لحضراتكم شوفوا بعد كل اللي حصل. بعد كل اللي قلناه بعد كل اللي فعلناه - 00:24:43

بعد ان قلنا ان الجيش يريد ان يحصن ميزانيته. ويريد ان يحسن وضعيته اذا بالجمعية التأسيسية للثورة. اذا بها تجعل ميزانية الجيش السرية وتمنع الرقابة عليها للبرلمان ولا ولا لمندوب الشعب. واذا بها تجعل وزير الدفاع حتما - 00:25:13 واذا بها تجعل مجلس الدفاع الوطني اغلبيتهم وان لم يكن موجودا ابدا ايها الاخوة انانا لا اسلم البلد الى فساد القضاء من جديد وفساد الشرطة من جديد وفساد قيادة - 00:25:43

القوات المسلحة من جديد. اما ان نقف وقفه صحيحة واضحة. واما ان نتراجع عن هذا ايها الاخوة هذه هي الكلمة التي يجب ان تتعلق بالاذهان. وان نعرفها فاننا سوف نرتب الا ان الكلمة الاخيرة نقول ان السهم اذا خرج من القوس انطلق - 00:26:03 ولا يعود مرة اخرى. ونحن الان في جمعية تأسيسية. ما عاد مقبولا حتى لو استجيب لطلباتهم. وسنعود ان شاء الله الى هلا بإذن الله عز وجل. وستكون وعدة حميدة - 00:26:33